

## الرئيس يحدد أولويات المستقبل من خلال:

# تعزيز التجربة الديمقراطية بإنشاء نظام الغرفتين

## ممارسة السلطات المختصة دورها في محاسبة كل من يتلاعب بالمال العام

والتنمية والثقافية.. ومحاربة الغلو والتطرف والإرهاب. ونجدد دعوتنا لتفعيل البات العمل العربي المشترك وقيام السوق العربية والإسلامية المشتركة. وإنشاء صندوق عربي وآخر إسلامي لتمويل المشاريع التنموية في أقطارنا العربية والإسلامية.. وأن تتكامل الجهود العربية والإسلامية من أجل الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية خاصة في مجال توليد الطاقة الكهربائية.

وإننا - أيها الإخوة - نشعر بالحرز ونحن نتابع الأوضاع في فلسطين المحتلة وإن الواجب الأخوي يقتضي منا جميعاً الوقوف إلى جانب أشقائنا في فلسطين من أجل إنهاء حالة الحصار المفروض عليهم.. ودعم نضالهم المشروع لنيل حقوقهم.. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. وضمان حق العودة للاجئين.

و ندعو المجتمع الدولي وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي إلى ممارسة الضغط على إسرائيل للقبول بالمبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت وأكثرت قمة الرياض. فالمبادرة تمثل الحد الأدنى لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة. ونؤكد بأن القبول بها وقيام الدولة الفلسطينية سوف يسهم في إخماد الكثير من الحرائق المشتعلة في المنطقة.

إننا في الجمهورية اليمنية نتابع باهتمام الأوضاع في العراق الشقيق. وندعو إلى سرعة عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين كل الأطراف العراقية بمختلف أطرافها السياسية والاجتماعية.. والثقافية. من أجل إحلال الأمن والسلام في العراق. وإنهاء الاحتلال. وبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل.

ونجدد دعوتنا للوقوف إلى جانب الشعب في الصومال الشقيق.. الذي أنهكته الحرب.. ودعم جهود الحكومة الانتقالية لتحقيق المصالحة والسلام في الصومال.. وإعادة بناء مؤسسات الدولة.

ونتمن الجهود التي يبذلها السودان الشقيق من أجل حل مشكلة دارفور.. ونؤكد وقوفنا إلى جانبه وبما يضمن سيادته ووحدته واستقراره.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم: إننا نشعر بالاعتزاز والفخر بكل ما تحقق لشعبنا من إنجازات وتحولات عظيمة بفضل عطاءات كل المخلصين من أبناء الوطن.. ومع ذلك فالطموحات والتطلعات الوطنية ستظل كبيرة ومتعاظمة لتحقيق المزيد على درب بناء اليمن الجديد.. بمن الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر والـ٢٢ من مايو.. بمن العزة.. والحريية.. والوحدة.. والديمقراطية.

مرة أخرى.. نجدد لكم التهاني والتبريكات ساتخذ الله العلى القدير أن يتغمد شهداء الوطن الأبرار بالرحمة والغفران.. وأن يستنهم فسيح جناته. وأن يلهمنا الصواب والرشاد. وكل عام وأنتم بخير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..



### ■ إنجاز قانون

### ■ المناقصات

### ■ والمزايدات

### ■ الاهتمام بتطوير

### ■ تجربة السلطة

### ■ المحلية وتوسيع

### ■ صلاحياتها

### ■ استكمال ما تبقى من الإصلاحات الاقتصادية المالية والإدارية

### ■ إيجاد آلية فعالة لمراقبة الأسعار ومكافحة الغلاء والاحتكار

### ■ الاهتمام بقضايا الاستثمار وتبسيط الإجراءات

### ■ العمل على تحقيق استقرار معيشي للمواطنين

كما تم إرسال العديد من الواسطات إلى تلك العناصر من أجل إقناعها للتلز من الجبال.. وتسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة.. والتخلي عن ما تقوم به من أعمال القتل للمواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.. وتخريب المنشآت العامة والخاصة.. وقطع الطرق.. ولكنها ظلت في عيها وضلالها.. وهو ما يحتم على أبناء محافظة صنعاء المخلصين.. علماء ومشائخ وأعيان وشباب وكافة المواطنين القيام بواجبهم إلى جانب القوات المسلحة والأمن في التصدي لتلك العناصر الإرهابية والتخريبية التي أسأت إلى التاريخ الحضاري لأبناء محافظة صنعاء. وفي هذه المناسبة نجدد دعوتنا للتعاضد والتمسك بالصلابة والالتزام بقرار مجلس الدفاع الوطني وبيان علماء اليمن بتسليم أنفسهم وأسلحتهم الثقيلة والمتوسطة إلى الدولة.. وسنضمن لهم محاكمة عادلة تتحجج لما ارتكبوه من جرائم حرب ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن وإحراق الضرع بالتنمية في محافظة صنعاء وفي الوطن عموماً.

وإننا-أيها الإخوة في القوات المسلحة والأمن- على ثقة بأنكم وكما انتصرتم للخوررة والجمهورية والوحدة سوف تنتصرون ومعكم كل أبناء الوطن الشرفاء بإذن الله قريباً

يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن البواسل: إننا نحييكم ونتمن عالياً تضحياتكم الغالية وعطاءكم السخي من أجل الدفاع عن الوطن والحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره وصيانة مكامبه وإنجازاته. ونقدر لكم ولكل أبناء الوطن الشرفاء تصديكم البطولي لتلك العناصر الإرهابية التي اشتعلت الفتنة في بعض مناطق محافظة صنعاء وتريد أن تنقلب على النظام الجمهوري وتعود بالوطن إلى عهود الاستبداد والطغيان الإمامي الكهنوتي المختلف.

ولقد بذلت الدولة وما تزال كل الجهود من أجل حقن الدماء.. وإقناع تلك العناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون للكف عن أعمالها الإرهابية والتخريبية. واعلنا العفو العام مرتين بعد إشعال الفتنة في كل من مران والرزات. وتم إعادة بناء ما خلفته الحرب في مران والرزات. والإفراج عن المسجونين على ذمة تلك الفتنة.

### ■ استكمال إجراءات

### ■ تشكيل هيئة

### ■ مكافحة الفساد

نص الخطاب الهام الذي وجهه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى جماهير الشعب عشية أمس بمناسبة العيد الـ١٧ لاعلان الجمهورية اليمنية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.. يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج..

يسعدني أن أتوجه إليكم بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية الـ٢٢ من مايو العظيم.. الذي أشرق فيه فجر الوحدة المباركة والتأم فيه شمل الأسرة اليمنية الواحدة بعد سنوات من التشطير والتفرق.

إن احتفالنا بهذه المناسبة الوطنية الغالية يأتي بعد عام حافل بالأحداث والمنجزات الكبيرة على مختلف الأصعدة. فقد خاض شعبنا الاستحقاق الديمقراطي والدستوري المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي تم إجراؤها في مناخات تنافسية حرة ونزيهة شهد لها الجميع في الداخل والخارج..

وعلى الصعيد التنموي.. تسارعت الجهود من أجل إنجاز العديد من المشاريع الإنتاجية والخدمية والإستراتيجية الكبيرة. وخلال احتفالنا بهذا العيد سيتم افتتاح وتشييد مشاريع تنموية بتكلفة تبلغ لخمسةمئذ مليار ريال..

كما أن بلادنا وفي إطار شراكتها الفعالة مع الدول الشقيقة والصديقة.. وفي مقدمتها الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية حصلت من المانحين في مؤتمر لندن الذي انعقد في شهر نوفمبر من العام الماضي على حوالي (خمسة مليار دولار).. وتنتظر من المانحين الوفاء بالتزاماتهم لتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تخفف من وطأة الفقر البطالة وتوفر فرص عمل للمواطنين.

وعلى الحكومة المضي قدماً لترجمة الأهداف المنشودة في البناء تطبيقاً لما ورد في برنامجها الذي نالت بموجبه ثقة مجلس النواب.. واستكمال ما تبقى من الإصلاحات الإدارية والاقتصادية والمالية في إطار ما تضمنته الصفوة الوطنية للإصلاحات وتنفيذاً لما ورد في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

بالإضافة إلى إيجاد البات فعالة لمراقبة الأسعار ومكافحة الغلاء والاحتكار.. وبما يضمن الاستقرار المعيشي للمواطنين. والاهتمام بقضايا الاستثمار وتوفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمارات.

وتبسيط الإجراءات عبر نظام النافذة الواحدة في الهيئة العامة للاستثمار انطلاقاً مما خرج به مؤتمر فـرص الاستثمار الذي انعقد مؤخراً في صنعاء في شهر ابريل الماضي.. وسوف يحظى هذا الملف الاستثماري بكل الاهتمام والرعاية من قبلنا ومن الحكومة.

الأخوة المواطنين الأعزاء: إن نصر الوحدة العظيمة قد تلازم مع النهج الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية والسياسية وحرية الرأي والصحافة ومشاركة المرأة واحترام حقوق الإنسان. وقطعت بلادنا شوطاً متقدماً في هذا المضمار تجسيدا لحكم الشعب نفسه بنفسه عبر التداول السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.. وتعلمنا الكثير من مدرسة الديمقراطية.. وندعو كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية إلى إجراء حوار مسئول حول كل ما يهم الوطن ومستقبله.

وسوف يحظى هذا الحوار بالرعاية والمتابعة من قبلنا من أجل الخروج بنتائج تحقق المصلحة الوطنية العليا.. وندعو كافة الوطن إلى المزيد من التسامح والاصطفاف الوطني لتعزيز الوحدة الوطنية.. ومحاربة كل أشكال الفرقة والتعصب وإثارة الأحقاد والخسائن والكراهية في نفوس أبناء الوطن.. وعلى أجهزة الإعلام والثقافة والتربية القيام بواجبها الوطني في هذا المجال من أجل تعزيز الإيجابيات ونيل السبلات وحشد الجهود في معركة البناء الوطني.. وبناء جيل جديد متسلح بالعلم والمعرفة خالبا من كل رواسب الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري..

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات: إن من الأولويات في الفترة المقبلة هو تعزيز التجربة الديمقراطية من خلال إجراء بعض التعديلات الدستورية لإنشاء نظام الغرفتين التشريعيةتين. والاهتمام بتطوير تجربة السلطة المحلية وتوسيع صلاحياتها.

وبهذه المناسبة نحث الحكومة والسلطة التشريعية على سرعة إنجاز قانون تطوير السلطة المحلية وبما يكفل الحد من المركزية.. وانتخاب المحافظين ورؤساء الوحدات الإدارية. والعمل على استكمال إجراءات تشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.. وإنجاز قانون المناقصات والمزايدات. وندعو السلطة التشريعية والقضائية وجهاز الرقابة لممارسة دورها في محاسبة كل من يتلاعب بالمال العام.



بمناسبة عيد العمال العالمي .. والعيد الوطني الـ١٧  
لتحقيق الوحدة اليمنية يسرنا أن نرفع أسمى آيات  
التهاني والتبريكات إلى فخامة الأخ/  
**علي عبدالله صالح**  
رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام  
وكل عام ووطننا الحبيب في خير وتقدم وازدهار  
مطابع الكتاب المدرسي  
أ. محمد احمد الشمسي - المدير العام التنفيذي